العلاقة بين النشاط المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ المفرطي النشاط والأصحاء للصف الثالث الابتدائي

أ.م.د. ليث محمد داؤد البنا
م.م. فادية محروس جرجيس
جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٦/٧/٢٠ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٦/١٠/٢٠

الملخص

هدف البحث التعرف على:-

- العلاقة بين النشاط المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ المفرطي النشاط للصف الثالث الابتدائي.
- العلاقة بين النشاط غير المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ الأصحاء للصف الثالث الابتدائي.

لقد اقتصر البحث على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مدرسة الإيثار الابتدائية للبنين والبالغ عددهم (١٠) تلاميذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية، قسموا إلى مجموعتين (٥) يمثلون تلاميذ المفرطي النشاط و(٥) يمثلون تلاميذ أصحاء، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، كما استخدم الباحثان أداتين الأولى للتعرف على التلاميذ ذوي النشاط المفرط، والثانية لقياس الكفاءة الإدراكية الحركية للتلاميذ وبعد جمع البيانات تمت معالجتها إحصائياً باستخدام (قانون النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (T-Test)، معامل الارتباط البسيط).

وأُسفرت النتائج عن:

١. وجود علاقة غير معنوية بين النشاط المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ المفرطي النشاط للصف الثالث الابتدائي.
 ٢. وجود علاقة معنوية بين النشاط غير المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ الأصحاء.
- وأوصى الباحثان عدة توصيات منها:

١. التشخيص المبكر للتلاميذ المفرطي النشاط ومحاولة التعاون مع الآباء في اعتماد برامج معينة تهدف الى تنمية قدراتهم الشخصية من خلال زيادة الثقة بأنفسهم وإمكانياتهم مما يساعد في تعديل السلوك غير المرغوب فيه ويزيد من مقدرتهم على تقبل المواد النظرية.
٢. فسح المجال أمام التلاميذ خلال دروس التربية الرياضية في التعبير عن ذاتهم وامكاناتهم الحركية ورغباتهم، بما يوفر للتلميذ بيئة ذاتية تفاعلية مبنية على الحرية الحركية بعيدا عن التقليدية في التنفيذ الحركي
٣. توعية الآباء بأهمية الهوايات والرياضة البدنية والترويج عن النفس او الاشتراك في الأنشطة المدرسية والتربية الفنية والرحلات المدرسية في مساعدة التلميذ في تنمية شخصيته نفسيا واجتماعيا ومن ثم تعديل سلوكه ذاتيا.

ABSTRACT

The relation between over-activity and the dynamic perceptive efficiency of over-active and Healthy third grade students

Researchers

Assist. Prof.Laith Al bana

Assist-teacher :Fadia Mahroos Jarjis

Mosul University / College of Physical Education

The study aims at finding out the the following

- a- The relationship between over- activity and the dynamic perceptive efficiency of over – active third grade students.
- b- The relationship between lesser activity and the dynamic perceptive efficiency of third grade students.

The study was limited to ten grade students from Al- Ethar primary school. Whom they were intentionally chosen then the divided into two groups each consisted of five students .First group presented over-active students while the other ore presented Healthy students. The researcher used the descriptive method for it is suitably for the nature of the research. The resea rchers also used two instruments,one for identifying over- active students ,and the other for measuring the dynamic perceptive efficiency for the students. The dadta were collected and statistically treated by using

percentage ratio mean standard deviation pearson correlation coefficient, T-test and simple correlation coefficient.

The results were as follows.

1. There is non significant correlation between over-activity and the dynamic perceptive efficiency of the over-active students.
2. There is a significant correlation between the lesser-activity and the dynamic perceptive efficiency of the ordinary students.

The researchers recommend:

1. Early identification for those who are over- active students should be done ,mean while ,an attempt should be taken to help their parents to establish programmes that would develop students personal abilities through increasing their self –confidence and potential which would straighten any unwanted behavior and increase their abilities to understand scientific subjects .
2. Letting the students to express themselves and physical abilities, and their desires lessons , which provide with the student with an interactive environment based upon physical freedom , away from classic use of physical performance .
3. Educating parents on the importance of developing students hobbies and encouraging sports and self- entertainment , or encouraging the students to develop his own personality , both spiritually and socially , which , as a result , would straighten the students behavior . instead of wasting of their time .

١. التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة والأساسية في تكوين شخصية الفرد وتحديد معالمها، فالأطفال هم مستقبل الأمة والتفكير فيهم والتعامل معهم يكشف عن القيم الأخلاقية التي تمتاز بها هذه الأمم وإعدادهم وتربيتهم يعد إعداداً لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، إذ أثبتت الدراسات أن الطفولة السعيدة ومنها طفولة المرحلة الابتدائية تؤدي إلى مستقبل باهر ونجاح للأمة في حين أن تعرض الأطفال إلى اضطرابات سلوكية تؤدي بهم إلى أنماط مختلفة من المشكلات السلوكية تترك فيما بعد أثراً على مستقبلهم ومن ثمة على مستقبل أوطانهم (الحمادي، ٢٠٠٤، ٥).

لقد شغل موضوع المشكلات السلوكية الباحثين وما زال يشغلهم ولاسيما في عصر يتلقى فيه التلاميذ قدراً هائلاً من المعلومات والخبرات وأنماط السلوك، سواء ما كان أصيلاً نابعاً من البيئة أو ما كان دخيلاً وحديثاً عبر الوسائط الثقافية المختلفة، ولذا يبذل الباحثون جهداً كبيراً في التعرف على هذه المشكلات وخاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد من المراحل المهمة بالنسبة لما يليها، فهي مرحلة تستغرق فترة ست سنوات تتكون من خلالها شخصية الطفل نتيجة للخبرات التي يكتسبها والمهارات التي يتعلمها في البيت أو المدرسة. (خليفة، ١٩٩٧، ١٦) ولذا تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية ممثلة في البيت والمدرسة إلى مساعدة التلميذ على تحقيق النمو السليم لشخصيته في مختلف المجالات الجسمية والنفسية والاجتماعية، ويواجه الطفل اليوم في العالم المعاصر وفي ظل الألفية الثالثة العديد من المشكلات والاضطرابات والمشكلات النفسية التي يتعرض لها التلاميذ كغيرهم في المراحل النمائية الأخرى، كاضطراب الحركة، وقلة الانتباه وتشتته وانعدام التركيز (عبدالله، ٢٠٠٣، ١٧)، إذ يعد اضطراب النشاط أو الحركة الزائدة عند التلاميذ من الظواهر المعروفة منذ عشرات السنين عانى منها المعلمون وأولياء الأمور، وقد اهتم الباحثون من مختلف الميادين بهذا الموضوع. ويرتبط اضطراب الحركة الزائدة بضعف الانتباه والذي يكون سبباً رئيساً في صعوبات التعلم، وقد أظهرت إحدى الدراسات أن ٧٥% من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مصابون باضطرابات النشاط أو الحركة الزائدة، وأن ٥% من تلاميذ المدرسة الابتدائية يعانون من اضطراب

الحركة الزائدة ومعظمهم من الذكور، ولابد من النظر الى هذا الاضطراب على انه مشكلة سلوكية لها تأثير مباشر على التلميذ ومستقبله.

(المعاينة، ١٩٩٦، ٤٤)

ويتفق علماء النفس والمهتمون بتنمية الطفل على أهمية الخبرات الحركية باعتبارها مصدراً مهماً في التنمية الإدراكية العامة للطفل حيث يتيح له إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط وذلك من حيث ان إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة في المخ، وكذلك تتم عمليات مثل القراءة والكتابة والتي يسيطر عليها المخ في نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي، وعندما يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فان ذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى ويكون بمثابة مؤشر لها وبذلك يكون الطفل مهياً للعملية التعليمية وعلى ذلك فان هناك نظرية تشير الى ان التلاميذ ممن تنقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلاً وعدم قدرة لتحقيق الكفاءات في جوانب مثل القراءة والهجاء والكتابة (الخولي وراتب، ١٩٨٢، ١٩٩). ومما تقدم تبين أهمية الدراسة الحالية في بيان مدى العلاقة بين النشاط المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى تلاميذ الثالث الابتدائي لتكون نتائج هذه الدراسة عوناً للمعلمين في إعطاء صورة عن مستوى انتباه وتركيز التلاميذ المفرط النشاط في السيطرة على سلوكهم في إطار معين مقارنة بالأصحاء والتي تساعد المعلمين بتشخيص قدراتهم وإمكاناتهم بالشكل الصحيح وفهم سلوكهم وقابليتهم المعرفية.

٢-١ مشكلة البحث:

يعد النشاط المفرط اضطراباً طفولياً واسع الانتشار، وهذا المصطلح يختصر مجموعة من السلوكيات التي تمثل صعوبات بالنسبة للتلميذ، فالتلميذ المفرط النشاط أكثر حركة ونشاطاً من التلميذ العادي، وأكثر تشتتاً للانتباه وأكثر اندفاعاً وأقل طاعة وامتثالاً، ولا سيما في المواقف التي تتطلب عدم الحركة والهدوء وتركيز الانتباه كما تتطلب الانصياع الى الأنظمة والأوامر مثل نظام الصف (Buss, 1978, P 184). ومن هنا تبدو مشكلة البحث الحالي واضحة من خلال معاناة التلميذ من النشاط المفرط في سلوكه والذي يتمثل في قصور انتباهه وتشتته وقلة تركيزه واندفاعه مما يؤثر ليس في قدرته على التعلم فحسب بل في تفاعله مع الآخرين وفي اكتسابه السلوك الاجتماعي. فضلاً عن المعاناة التي يشعر بها والداه من خلال هذه السلبيات في السلوك مما يؤثر على العلاقة بينه وبينهما (Lambert & Sandoval, 1986, P 35)، فجوهر المشكلة هو ان التلميذ المفرط

النشاط هو طفل يتحرك كثيراً بدرجة أكبر من غيره ممن هم في العمر الزمني نفسه، وأغلب هذه الحركات من النوع غير المرغوب الذي لا هدف له (دري، ١٩٨٢، ١٨٢). والتي تنعكس على سلوكه الحركي بشكل عام وإدراك التلميذ لحركته بشكل خاص. وعليه ومما تقدم تبدو للبحث الحالي مشكلة متبلورة في ضرورة التعرف على مقومات النشاط المفرط لكي يتم تشخيصه من جهة وخاصة ان الظروف السلبية التي يعيشها تلاميذنا في العراق تؤكد على ضرورة التعرف على هذا النمط من السلوك. ومعرفة تأثيره على سلوك الفرد وإدراكه لسلوكه من جهة أخرى وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية من تأكيده او نفيه من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها.

٣-١ هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

- العلاقة بين النشاط المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ المفرط النشاط للصف الثالث الابتدائي.
- العلاقة بين النشاط غير المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ الأصحاء للصف الثالث الابتدائي.

٤-١ فرضيتا البحث:

- وجود علاقة غير معنوية بين النشاط المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ المفرط النشاط للصف الثالث الابتدائي.
- وجود علاقة معنوية بين النشاط غير المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ الأصحاء للصف الثالث الابتدائي.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة الإيثار للبنين في محافظة نينوى.

٢-٥-١ المجال المكاني: مدرسة الإيثار للبنين والقاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية.

٣-٥-١ المجال الزمني: ابتداءً من ١٥/١٠/٢٠٠٥ ولغاية ٢٣/٥/٢٠٠٦.

٦-١ تحديد المصطلحات:

١. النشاط المفرط (Hyperactive)

وقد عرفه كل من:

* (المالح، ٢٠٠١):

بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي المعقول، المتميزة بالاندفاعية وتشتت الانتباه فضلا عن الحركة المفرطة. (المالح، ٢٠٠١، ٢٠).

* (طنطاوي وعجلان، ١٩٩٥):

اضطراب سلوكي يتمثل في النشاط الحركي ونقص وقصور في مدة الانتباه والاندفاع أهم مكوناته. (طنطاوي وعجلان، ١٩٩٥، ٦٥).

٢. الطفل المفرط النشاط (Hyperactive Child):

* (شيفر وميلمان، ١٩٨٩):

هو الطفل الذي يظهر حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي او المعقول، وتظهر من خلال النشاط غير الملائم وغير الموجه بالمقارنة مع سلوك الطفل النشط الذي تتسم فعالياته بأنها هادفة ومنتجة. (شيفر وميلمان، ١٩٨٩، ٦٧).

* (Williams & Stith, 1980):

هو الطفل الذي يظهر مستوى من النشاط الحركي اليومي اوضح بكثير من ذلك الذي يظهر عند التلاميذ من نفس الجنس، العمر والخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. (Williams & Stith, 1980, p. 3)

* أما التعريف الإجرائي للطفل المفرط النشاط فقد عرفه الباحثان إجرائيا:

بأنه الطفل الذي تزيد درجته عن المتوسط النظري في استبيان للمظاهر السلوكية الذي أعدته (الصالح، ٢٠٠٠) علما ان المتوسط النظري للاستبيان يبلغ (٦٠) درجة.

٢. الكفاءة الادراكية الحركية:

وقد عرفها كل من:

* (الخولي وراتب، ١٩٩٤):

بأنها "قدرة الفرد في إدارة المعلومات التي تأتي له من خلال الحواس وعملية تشغيل المعلومات وردة الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري".

(الخولي وراتب، ١٩٩٤، ١٩٩)

* (فرج، ١٩٩٦):

هي قدرات تعليمية تعتمد على الحركة كوسيلة لان يأخذ المتعلم مكانه مع وجود تفاعل بين البيانات الحركية والبيانات الإدراكية بحيث تنمو كلا القدرتين جنباً الى جنب لدى الطفل.

(فرج، ١٩٩٦، ٢٢٧)

* أما التعريف الإجرائي للكفاءة الإدراكية الحركية فقد عرفه الباحثان إجرائياً:

بأنه مقدار الوقت الذي يحصل عليه الطفل في اختبار (طريق الموانع الإدراكي - الحركي) المصمم من قبل (Nelson, 1983) والمترجم من قبل (فرج، ١٩٨٣).

٢. الإطار النظري والدراسات السابقة:

٢-١ الإطار النظري:

٢-١-١ النشاط المفرط:

لقد كان موضوع النشاط المفرط مثار اهتمام الباحثين على مدى قرن وقد كانت أول إشارة الى النشاط المفرط عام ١٩٠٢، عندما قدم طبيب الإنكليزي (Still) سلسلة من المحاضرات عرض فيها أربع وجهات نظر لتفسير النشاط المفرط، وأعطى وصفاً مفصلاً للتلاميذ الذين ظهرت عليهم أعراض النشاط المفرط نتيجة التعرض لأضرار كبيرة وجروح في الدماغ أدت الى تلف الدماغ، وكذلك نتيجة التعرض لبعض الأمراض الحادة، كما قدم Still وصفاً للتلاميذ آخرين ظهرت عليهم أعراض النشاط المفرط نفسها، لكنها لم ترتبط بتلف الدماغ او مرض اخر بشكل ملحوظ، ويحدث هذا في غياب أي ضعف في الجهاز العصبي المركزي او أي مرض جسدي، وقد وصف الطبيب Still هؤلاء التلاميذ بأنهم يعانون من ضعف في الضبط الأخلاقي (Ross & Ross, 1976, P.P14-15). الا انه مع التقدم في طرائق التشخيص والطب النفسي،

وجد ان هذه الأعراض قد تظهر عند تلاميذ لا يعانون من أي تلف في خلايا المخ، وعليه سقطت نظرية علاقة هذا الاضطراب بضمور خلايا المخ (المنياوي، ٢٠٠٣، ١)، وقد تتباين صور النشاط الزائد حسب المرحلة العمرية من نشاط حركي واضح الى تملل. وبشكل عام، يظهر في الطفولة كحركة دائبة غير هادفة، إذ ينتقل من موضوع او مكان الى آخر، وكأن هناك من يدفعه نحو الحركة غير الهادفة التي لا يصاحبها كلل. وإذا ما جلس فإنه يحرك، أما القدمين بضربهما في الأرض، او اليدين بتحريكهما في أي اتجاه. ويجب ملاحظة انه مع التقدم في العمر نحو المراهقة والرشد تكون الأعراض في هذا الجانب أكثر تخفيفاً. إذ تتجسد لا في حركة او نشاط ظاهر، بل - غالباً - في تملل وملل وصعوبة في البقاء ساكناً فترة طويلة. ينعكس هذا النشاط الزائد على مجالات عديدة (Wender, 2000, P 85). وعليه يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان الأعراض تتباين في إشكالها وصورها من فرد الى آخر، مع تباين في الحدة، إذ تكون واضحة جداً في الحالات الحادة، وأقل وضوحاً في الحالات المتوسطة والأقل منها. ويرى البعض ان كل تلك المظاهر بأبعادها الفرعية الرئيسة نتاج عامل سلوكي او عامل نفسي-عصبي-معرفي (Barkley, 1997, P 65) كما ان معظم الدراسات أثبتت ان غالبية التلاميذ ذوي اضطراب الحركة الزائدة لديهم مشاكل تعليمية، وان تحصيلهم الدراسي ضعيف وان كلا من المعالجين والتربويين قد لاحظوا ان هؤلاء التلاميذ مختلفون في أدائهم التعليمي عن التلاميذ العاديين، فأحياناً يكون أداؤهم ممتازاً وأحياناً أخرى يكون منخفضاً جداً (المعاينة، ١٩٩٦، ٤٧). ويوجد تصنيفان رئيسان للنشاط المفرط أحدهما يركز على جانب الطب النفسي والآخر على جانب النفس-تربوي.

(القاسم، ٢٠٠٠، ٦٢)

٢-١-٢ الطفل المفرط النشاط:

ان من المشكلات الأكثر إلحاحاً في مدارسنا وجود فئة من التلاميذ يتصفون بفراط النشاط فقد بات موضوع النشاط الزائد من المشكلات التي يطول بحثها، وبالتأكيد هي واحدة من أعظم الشكاوى الشائعة بين الوالدين والمعلمين. وتقريباً الإباء والأمهات يشكون من ان لدى تلاميذهم نشاطاً زائداً. وتم تلخيص الأنشطة الزائدة مبدئياً كمشكلة مرحلة الطفولة الوسطى، ولكنها الآن عرفت كمشكلة تبدأ قبل السنة السابعة. ويعد هذا الاضطراب أكثر انتشاراً في الذكور عنه في الإناث بنسبة

٤:١، وانه غالباً ما يكون لواحد او أكثر من الأمراض النفسية المصاحبة، وتختلف نسبة حدوثه من بيئة الى أخرى، ومن مستوى ثقافي واجتماعي واقتصادي الى آخر .

(السويد، ٢٠٠٣، ١٠)

اذ يتصف التلاميذ المصابون بهذا الاضطراب بكونهم لا يلبثون على حال واحدة من الناحية الحركية بل أنهم يجدون صعوبة في ضبط حركتهم، الأمر الذي يسبب كثيرا من الإزعاج للمحيطين بهم ويخلق كثيرا من المشكلات الصفية، إذ تتطلب البيئة الصفية جلوس التلاميذ هادئين ومنتهبين ومتابعين للتعليمات وغير ذلك من المعايير الانضباطية التي لا يستطيعون مطابقة أنفسهم معها. كما يتصف المصابون بهذا الاضطراب بصعوبة اللعب بهدوء، والتكلم بصورة سريعة، والانتقال من نشاط دون ان يكملوه الى نشاط اخر، وسهولة تشتت الانتباه بأشياء خارجية هامشية ومحاولة الإجابة عن الأسئلة قبل اكتمال طرحها، وعدم الاهتمام بالنظافة والترتيب .

(الوقفي، ١٩٩٨، ٦٤٥-٦٤٦)

٢-٢ الكفاءة الإدراكية الحركية:

تعد الوظائف الحركية والإدراكية من الوظائف الحيوية التي اهتم بها علماء النفس اهتماما كبيرا عند دراسة السلوك الإنساني وركزوا على حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي والإدراكي في السلوك الإنساني، ويرى بياجيه ان الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما، وقد عبر بياجيه تعبيراً دقيقاً عند وضع ما اسماء المخططات الحسية - الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الادراكي - الحركي في سلوك الطفل كما يؤكد ان أي تمييز بين كل من الوظائف الحركية والوظائف الادراكية ليس أكثر من استجابة لحاجات البحث العلمي. وتشير الدراسات النظرية (Baumgartner & Jackson, 1975)، (Dauer & Pangrazi, 1979)، (Richard, 1991) الى ان نمو الكفاءات الادراكية يعتمد الى حد كبير على النشاط الحركي وحصول الطفل على قاعدة كبيرة متعلمة في سنواته الأولى لازمة وضرورية للنمو الإدراكي الذهني لديه، فالخبرات الادراكية - الحركية تعد قاعدة لأسس تعلم التكيف وحل المشكلة فضلا عن ان الخبرات الحركية تستخدم وسيلة تنمو بها الكفاءات الادراكية - الحركية التي تقيد في التعلم، أي ان هناك علاقة بين مجالات الإدراك - الحركي والإدراك والمعرفة وهذا ما أكدته كل من كيفارت (Kephart, 1971) و كراتي (Cratty,)

وأُسفرت النتائج عن:

١. فاعلية البرنامج التعليمي الذي أعدته الباحثة في خفض مستوى النشاط المفرط لدى التلاميذ (عينة البحث).

٢. عدم وجود فروق بين التلاميذ المفرطي النشاط لمتغير الصف الدراسي (الثالث، الرابع، الخامس) (الحمداني، ٢٠٠٤، ٦٤ - ٧٦).

٢-٢-٢ دراسة العودات، ١٩٩٩:

"اثر برنامج مقترح للتربية الحركية في الكفاءة الإدراكية- الحركية لدى طلبة الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي"

هدفت الدراسة الى:

- الكشف عن اثر برنامج مقترح للتربية الحركية في الكفاءة الادراكية- الحركية لدى طلبة الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٧) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي من مدرسة الأقصى الأساسية في محافظة الطفيلة الأردنية، وزعوا بطريقة عشوائية الى مجموعتين الأولى تجريبية والبالغ عددها (٣٣) طالب وطالبة والثانية ضابطة والبالغ عددها (٣٤) طالب وطالبة، واستخدم الباحث اختبار (طريق الموانع الادراكي - الحركي) المصمم من قبل نلسن (Nelson, 1972) والمترجم والمقنن الى البيئة المصرية من قبل (فرج، ١٩٨٣)، إذ يشتمل هذا الاختبار على سبعة عناصر تختص بقياس (توافق العين والقدم والاحساس بالمكان وتمييز الأشكال وتوافق العين واليد والتوازن في الحركة الانتقالية والرشاقة والقدرة على حل المشكلة)، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها إحصائياً باستخدام (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار T لعينات مرتبطة وغير مرتبطة).

وأُسفرت النتائج عن:

١. ان البرنامج المقترح للتربية الحركية ذو تأثير فعال وإيجابي في تنمية الكفاءة الادراكية- الحركية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية الكفاءة الادراكية- الحركية بعد تطبيق البرنامج المقترح للتربية الحركية.

٣. ان البرنامج المقترح للتربية الحركية حقق نسبة تحسن في تنمية الكفاءة الادراكية- الحركية لدى الذكور أفضل من الإناث.

٣. إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بتلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مدرسة الإيثار الابتدائية للبنين* والبالغ عددهم (٧٢) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية للسنة الدراسية ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦، أما عينة البحث تم اختيار (١٠) تلاميذ قسموا الى مجموعتين (٥) يمثلون التلاميذ المفرطي النشاط و(٥) يمثلون التلاميذ الأصحاء تم اختيارهم عمديا بناءا على ترشيح المرشحات والمعلمات المسؤولات عن تقييم طلبة الصف الثالث في مدرسة الإيثار الابتدائية وبالاعتماد على قائمة من المظاهر السلوكية (أداة البحث) بعد استبعاد عدد من الطلبة لعدم تكافؤهم (الممارسين للرياضة، الراسبين والمؤجلين) فضلا عن عينة الثبات والتجارب الاستطلاعية.

٣-٣ تكافؤ مجموعتي البحث:

٣-٣-١ التكافؤ في الطول: مقاسا بالسنتيمتر (تم حسابه لأقرب سنتيمتر).

٣-٣-٢ التكافؤ في العمر الزمني: مقاسا بالشهر (تم حسابه لأقرب شهر).

٣-٣-٣ التكافؤ في الكتلة: مقاسا بالكيلو غرام (تم حسابه لأقرب نصف كيلو غرام).

٣-٣-٤ التكافؤ في الذكاء: مقاسا بالدرجة. والجدول رقم (١) يبين ذلك:

* تم اختيار مدرسة الإيثار الابتدائية للبنين لقربيتها من سكن احد الباحثين ومعرفته الخاصة بالكادر التعليمي للمدرسة فضلا عن وجود العدد الكافي من العينة المطلوبة.

الجدول رقم (١)

يبين المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة لتكافؤ التلاميذ المفرط النشاط والأصحاء في المتغيرات الطول والعمر والكتلة والذكاء

النتيجة	قيمة (ت) * المحسوبة	التلاميذ الأصحاء		التلاميذ المفرط النشاط		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س		
غير معنوي	١,٧١٩	٦,١٤٢	١٣٤,٦	٦,٥٧٧	١٢٥,٦	سم	الطول
غير معنوي	٠,٥٢	٣,٥٣٥	١١٢,٦	٢,٩٦٦	١١١,٤	شهر	العمر
غير معنوي	١,٦٤٩	٤,٤٩٥	٢٩,٦٤	٢,٠٦٥	٢٥,٥٦	كغم	الكتلة
غير معنوي	١,٩٢٣	٤,١٨٣	٣٦	٤,٤٧٢	٣٤	درجة	الذكاء

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq 0,05$ أمام درجة حرية (٨) قيمة (ت) الجدولية = ٢,٣١

يتبين من الجدول (١) ان قيم (ت) المحسوبة قد بلغت على التوالي (١,٧١٩، ٠,٥٢، ١,٦٤٩، ١,٩٢٣) وهي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٣١) ويستدل الباحثان من ذلك الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التلاميذ المفرط النشاط والأصحاء في المتغيرات (الطول، العمر، الكتلة، الذكاء) مما يشير الى تكافؤهم بتلك المتغيرات.

٣-٤ أدوات البحث:

تم اعتماد أداتين الأولى للتعرف على التلاميذ ذوي النشاط المفرط، والثانية لقياس الكفاءة الادراكية الحركية للتلاميذ، وفيما يلي وصف للأداتين والإجراءات المتبعة للتأكد من مدى صدقهما وثباتهما.

٣-٤-١ قياس النشاط المفرط:

ان من متطلبات البحث الحالي وجود أداة لقياس النشاط المفرط لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وبعد إطلاع الباحثان على عدد من المقاييس والاختبارات في مجال النشاط المفرط تم الاعتماد على المقياس** الذي أعدته (الصالح، ٢٠٠٠) المتمثل بقائمة من المظاهر السلوكية

** (القياس والصالح، ٢٠٠٠)

وذلك من حيث كونه أحدث المقاييس فضلا عن ملائمته للبيئة العراقية ومناسبته لأعمار التلاميذ ومرحلتهم الدراسية في هذا البحث.

٣-٤-١-١ وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٣٠) فقرة منها (٨) فقرات في المجال الجسمي والحركي و(١٢) فقرة في المجال النفسي والاجتماعي و(١٠) فقرات في المجال العقلي والمعرفي. ولتصحيح قائمة المظاهر السلوكية أعطيت ثلاث درجات للبديل الأول (كثيراً) ودرجتان للبديل الثاني (أحياناً) ودرجة واحدة للبديل الثالث (نادراً)، وقد بلغ الوسط الحسابي النظري لقائمة المظاهر السلوكية (٦٠) درجة.

٣-٤-٢ قياس الكفاءة الإدراكية الحركية:

لغرض قياس الكفاءة الإدراكية الحركية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائية لجأ الباحثان الى الاعتماد على اختبار (طريق الموانع الإدراكي - الحركي) المصمم من قبل نلسن (Nelson, 1972) والمترجم والمقنن الى البيئة المصرية من قبل (فرج، ١٩٨٣)، إذ يشتمل هذا الاختبار على سبعة عناصر تختص بقياس (توافق العين والقدم والإحساس بالمكان وتمييز الأشكال وتوافق العين واليد والتوازن في الحركة الانتقالية والرشاقة والقدرة على حل المشكلة).

(العودات، ١٩٩٩، ٦٣)

٣-٤-٢-١ وصف الاختبار:

يتكون اختبار (طريق الموانع الإدراكي - الحركي) من سبع محطات، المحطة الأولى لتوافق العين والقدم والمحطة الثانية لقياس إحساس الجسم بالمكان والثالثة لتمييز الأشكال والرابعة لقياس توافق العين واليد والخامسة للتوازن والحركات الانتقالية والسادسة لقياس الرشاقة وأخيراً السابعة المتمثلة بالمتاهات لقياس القدرة على حل المشكلة، ويعطى للطفل التعليمات بسلك هذا الطريق وبصورة صحيحة بأقصى سرعة ويقاس الوقت عندما يترك الطفل خط البداية الى حين عبوره خط النهاية.

• انظر الملحق (١)

٣-٤-٣ الصدق:

لغرض التأكد من صلاحية الفقرات الواردة في أداتي البحث في قياس ما وضعت لاجله، لجأ الباحثان الى الصدق الظاهري وذلك بعرض الأداتين • على عدد من الخبراء والمختصين •• في مجال (العلوم التربوية والنفسية، والاختبارات، والتعلم الحركي، وعلم النفس الرياضي). وكانت درجة اتفاق الخبراء على مقياس النشاط المفرط بنسبة (٨٨,٨٨%)، وهي نسبة مقبولة اذ يشير (بلوم وآخرون، ١٩٨٣) الى انه على الباحث الحصول على نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%) من آراء الخبراء في هذا النوع من الصدق (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)، أما نسبة اتفاقهم على اختبار (طريق الموانع الادراكي - الحركي) فكانت (١٠٠%).

٣-٤-٤ الثبات:

لإيجاد ثبات لأداتي البحث، استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق (-Test Retest Method) على عينة مؤلفة من (٥) تلاميذ اختيروا عمدا من قبل الباحثان و بمساعدة المرشدة ومعلمات الصف الثالث من مدرسة الإيثار الابتدائية للبنين وبواقع (٢) تلميذان لهم صفة النشاط المفرط و (٣) تلاميذ أصحاء. اذ تم قياس الثبات لمقياس النشاط المفرط بتاريخ (٢٠٠٥/١١/٧) وتم إعادة الاختبار بتاريخ (٢٠٠٥/١١/١٤) اما فيما يتعلق باختبار الكفاءة الادراكية الحركية فقد تم تطبيق الاختبار بتاريخ (٢٠٠٦/٥/٩) وتم إعادة تطبيقه بتاريخ (٢٠٠٦/٥/١٦). وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين ان معامل الثبات لمقياس النشاط المفرط يساوي (٠,٨٧)، أما

• تم عرض أداتي البحث على الخبراء والمختصين في نفس الوقت وذلك اختصارا بالوقت والجهد انظر الملحق (١).

• أسماء السادة الخبراء والمختصين:

١. أ.د. محمد ياسين وهيب/ كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية/ جامعة الموصل.
٢. أ.د. كامل عبد الحميد عباس / كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية/ جامعة الموصل.
٣. أ.د. عامر محمد سعودي/ كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
٤. أ.د. هاشم احمد سليمان/ كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
٥. أ.م.د. ناظم شاكر الوتار/ كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
٦. أ.م.د. فاتح ابلحد فتوح/ كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعة الموصل.
٧. أ.م.د. ثيلايم يونس/ كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
٨. أ.م.د. ضرغام جاسم/ كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
٩. م.د. زهير يحيى/ كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.

• أسماء مرشدات ومعلمات الصف الثالث:

١. زبيدة احمد خطاب/ مديرة المدرسة.
٢. محمد طارق بشير/ بكالوريوس تربية رياضية.
٣. ايناس احمد محمد.
٤. مائدة حمدون قاسم.

معامل الثبات لاختبار الكفاءة الادراكية الحركية (طريق الموانع الادراكي - الحركي) فكان (٠,٨٠)، وبهذا الأجراء أصبحت أداتي البحث جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

٣-٥ التجارب الاستطلاعية:

قام الباحثان بتطبيق تجربتين استطلاعتين الأولى تتعلق بأداة النشاط المفرط اذ قام الباحثان بعرض الأداة بتاريخ ٢٠٠٥/١١/٧ على المرشدة والمعلمات المسؤولين عن تقييم تلاميذ الصف الثالث في مدرسة الإيثار الابتدائية للبنين للتأكد من مدى فهم المرشدة والمعلمات لطريقة تقييم التلاميذ وفقا لتعليمات الأداة، والثانية تتعلق باختبار (طريق الموانع الادراكي - الحركي) اذ قام الباحثان بتطبيق الاختبار بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٩ بالقاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية على عدد من الطلبة المستبدين من التجربة الأساسية (وهم نفس عينة الثبات) والبالغ عددهم (٥) تلاميذ بواقع (٢) تلميذان بهم صفة النشاط المفرط و(٣) تلاميذ أصحابه وكان الهدف من تطبيق التجربة الاستطلاعية التعرف على مدى إمكانية تطبيق الاختبار بالشكل الصحيح وفقا للتعليمات المذكورة وبمساعدة فريق العمل** فضلا عن التعرف على مدى سهولة او صعوبة تطبيق الاختبار لمستوى العينة والوقت المستغرق لتطبيق.

٣-٦ التجربة النهائية:

بعد ان تم تحديد الطلبة الذين لديهم نشاط مفرط والطلبة الأصحاء من قبل المرشدة وبمساعدة معلمات الصف الثالث وباعتماد على تعليمات الأداة (قائمة النشاط المفرط) التي تم شرحها وتوضيحها سابقا من قبل الباحثان وبعد التأكد من المواصفات العلمية للأداة، تم تطبيق التجربة النهائية لاختبار (طريق الموانع الادراكي - الحركي) في ساحة مدرسة الإيثار للبنين بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٢٣ على عينة البحث البالغ عدد أفرادها (١٠) تلاميذ من مدرسة الإيثار للبنين وبواقع (٥) تلاميذ بهم صفة النشاط المفرط و(٥) تلاميذ أصحابه اذ تم تطبيق الاختبار في الساحة الخارجية في المدرسة وبمساعدة فريق العمل والكادر التعليمي في المدرسة.

** أسماء فريق العمل المساعد:

١. م.م نواف عويد/ كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
٢. انمار عبد الستار/ مدرب العاب- مديرية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
٣. عمار اشهاب/ مدرب العاب- مديرية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
٤. نغم مؤيد/ مدرب العاب- مديرية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
٥. زيني مشكو حجي/ بكالوريوس تربية الرياضية/ قسم العلوم الرياضية/ جامعة الموصل.

٧-٣ الوسائل الإحصائية:

١. الوسط الحسابي.
٢. الانحراف المعياري.
٣. قانون النسبة المئوية.
٤. معامل الارتباط بيرسون.
٥. اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطتين متساويين العدد.
٦. معامل الارتباط البسيط (التكريري والعبيدي، ١٩٩٩، ١٠١-٢٨٩).

٤. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة بين النشاط المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ المفرط النشاط والأصحاء للصف الثالث الابتدائي.

جدول رقم (٢)

يبين المعالم الإحصائية وقيم (ر) المحسوبة بين النشاط المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ المفرط النشاط والأصحاء للصف الثالث الابتدائي

قيمة (ر) * المحسوبة	الكفاءة الإدراكية الحركية		النشاط المفرط		المعالم الإحصائية المتغير
	ع±	س	ع±	س	
-٠,٣٥٤	٣,١٤	٨٧,٧٤	١٠,٦	٨٣,٦	تلاميذ المفرط النشاط
٠,٦٦٨	٩,١١	٦٩,٣٨	٨,٥٩	٤٣,٤	تلاميذ الأصحاء

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq ٠,٠٥$ أمام درجة حرية (٨) قيمة (ر) الجدولية = ٠,٦٣٢

يتبين من الجدول رقم (٢) ما يأتي:

إن قيمة (ر) المحسوبة قد بلغت (-٠,٣٥٤، ٠,٦٦٨) ويستدل الباحثان من ذلك الى وجود

علاقة بين النشاط المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية وكالاتي:

فيما يتعلق بالمجموعة التي تتصف بوجود صفة النشاط المفرط لدى التلاميذ يشير الباحثان الى وجود علاقة بين النشاط المفرط والكفاءة الادراكية الحركية إلا ان هذه العلاقة لا تصل الى المعنوية ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان التلاميذ ذوي النشاط المفرط تمكنوا من أداء اختبار الكفاءة الإدراكية الحركية بصورة صحيحة ولكن قلة التركيز التي كانت لديهم أثرت سلباً على زمن أداء الاختبار مقارنة بالأصحاء ويدل ذلك الى ان تلاميذ المفرط النشاط هم ليسوا تلاميذ معاقين عقلياً او جسدياً بل هم تلاميذ أصحاء يتمتعون بنسبة ذكاء طبيعية (Hetherington & Park, 1988, P.377)، وان بإمكانهم ممارسة حياتهم بالشكل الطبيعي الا ان هناك مجموعة من العوامل الذاتية الداخلية او مجموعة من العوامل الخارجية المتصلة بالبيئة المادية والاجتماعية التي نشأ بها التلاميذ أثرت سلباً على الجوانب الحركية والانفعالية وعلى السلوك الاجتماعي لديهم اذ يكون التلاميذ انطباعاً مهماً عن انفسهم من خلال هذا الجانب من جوانب شخصيتهم المتمثل بمستوى انتباههم من ناحية قصوره وتشتته وقلة تركيزهم والذي بدوره اثر سلباً على سلوكهم من ناحية توافقه مع ذاتهم وتكيفهم مع الآخرين وعلى حركاتهم وقدراتهم الإدراكية الحركية مقارنة بالتلاميذ الأصحاء والمتمثلة بحركات غير مرغوب بها وغير هادفة او غير ثابتة والتي هي أكثر ما يميز التلميذ المفرط النشاط لذا فان إدراك التلاميذ للمواقف المختلفة التي تتضمن القدرة على استخدام جانبي الجسم الأيمن والأيسر والقدرة على استخدام الجسم وعلاقته بالمكان او الأشياء، والقدرة على تقليد الحركات المرئية باستخدام أجزاء جسمه، والتوافق بين العين واليد والعين والقدم، والتمييز السمعي في قدرة التلميذ على التحرك وأداء الحركات بسهولة وفقاً لإيقاعها، وإدراك الأشكال المختلفة وحل مشكلات النماذج الحركية وابتكار بعض الحركات، فضلاً عن قدرته على التعلم سيكون اقل من التلاميذ العاديين لنفس المرحلة العمرية، وهذا ما يؤكده (راتب، ١٩٩٩) بان النمو الحركي عند التلميذ يمثل عملية متكاملة مع جوانب السلوك المختلفة الأخرى، بل ان العلاقة فيما بين هذه الجوانب علاقة وثيقة ومتداخلة، حيث ان النمو الحركي والنمو العقلي والنمو الانفعالي يتأثر كل منها بالآخر ويؤثر فيه (راتب، ١٩٩٩، ٤٦)، كما أكد ذلك كل من كوفكا Koffka وكهler Kohler بان الكائن الحي يعيش في وسط بيئة اجتماعية ومادية معينة وان أي تغيير في عناصر هذه البيئة يسبب للكائن الحي الشعور بالقلق والتوتر، ولا يزول هذا التوتر الا اذا قام الكائن بنشاط معين (عيسوي، ١٩٨٩، ١٣٢)، ويتفق الباحثان مع ما اشار اليه (البيلي وآخرون، ١٩٩٧) ان التلاميذ مفرط النشاط لا يعانون من الحركة الزائدة فقط بل أيضاً من صعوبة في الاستجابة بشكل

مناسب ومن العمل على تحقيق أهدافهم وعدم القدرة على ضبط سلوكهم ولو لفترة قصيرة وهذه المشكلات تظهر في جميع الأوقات ومع جميع مفرطي النشاط (البيلي وآخرون، ١٩٩٧، ١٧٠).

أما فيما يتعلق بالتلاميذ الأصحاء فقد أشارت نتائج الدراسة الحالية بوجود علاقة بين النشاط الغير المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية وان هذه العلاقة تصل الى المعنوية ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان التلاميذ الأصحاء تمكنوا من أداء اختبار الكفاءة الإدراكية الحركية بصورة صحيحة وبزمن جيد ويعود ذلك الى العوامل الذاتية الداخلية او العوامل الخارجية المتصلة بالبيئة المادية والاجتماعية التي نشأ بها التلاميذ الأصحاء أثرت ايجابيا على الجوانب الحركية والانفعالية وعلى السلوك الاجتماعي والمستوى المعرفي لديهم والذي اتاحا لهم فرص النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي والعقلي الطبيعي فضلا عن نمو قدراتهم الإدراكية والحركية بصورة سريعة ونشطة من خلال إعطاء الحرية لهم بالحركة والتعبير عن ميولهم ورغباتهم والتالي وصول التلاميذ الى مستوى معين من النضوج مما يعطي فرص للتعليم والممارسة والتفاعل بجوانب متنوعة من الحياة الاجتماعية. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه (الخولي وراتب، ١٩٨٢) ان إعطاء حرية الحركة والتعبير يساعد التلاميذ في تنمية ملاحظاتهم ومفاهيمهم وقدراتهم الإبداعية وإدراكهم للأبعاد والاتجاهات كالإحساس بالتوازن والمكان والزمان واكتسابهم المعرفة بكل مستوياتها فيعود على سلوكهم المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقويمية أي ان التطورات او المنعطفات الحركية هي في نفس الوقت إضافة لإمكانياتهم المعرفية (الخولي وراتب، ١٩٨٢، ٥٠)، وكذلك يتفق الباحثان مع ما أشار إليه (روبي، ١٩٩٥) نقلا عن (الرومي والمفتي، ٢٠٠٢) ان النشاط الحركي الهادف عند التلميذ يعتبر ضروريا لنمو القدرات الإدراكية- الحركية وللنمو المعرفي بوجه عام وخاصة في مرحلة الطفولة وان القصور في نمو القدرات الإدراكية- الحركية مسؤول عن عجز الأطفال في كثير من عمليات التعليم في المدرسة (الرومي والمفتي، ٢٠٠٢، ١٠٥). كما تتفق هذه النتيجة مع (الرواجبة، ٢٠٠٠) ان قدرات التلاميذ تزداد بالإكثار من لعب الأدوار بصورة واثقة وفي مواقف مختلفة ستمد التلاميذ برصيد هائل من المعلومات النفسية والحسية الملائمة عندما يواجهون مواقف يتطلب حلها القدرة على الثقة بالنفس وتأكيد الذات ومثل هؤلاء التلاميذ سيكون من الصعب عليهم ان يلجئوا الى الهروب وتحاشي المواقف التي تثير خوفهم ومن ثم سيكونون أكثر قدرة على مقاومة القلق وان ينطلقوا بإمكاناتهم الى أفاق أكثر نضوجا مما كانت عليهم من قبل (الرواجبة، ٢٠٠٠، ٨٧).

٥. الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

١. ان التلاميذ الذين لديهم صفة المفرطي النشاط لديهم مستوى من الكفاءة الادراكية الحركية ولكن هذا المستوى لا يصل الى المعنوية.
٢. ان التلاميذ الأصحاء الذين ليس لديهم صفة المفرطي النشاط لديهم مستوى من الكفاءة الادراكية الحركية وهذا المستوى يصل الى المعنوية.

٥-٢ التوصيات:

١. التشخيص المبكر للتلاميذ المفرطي النشاط ومحاولة التعاون مع الآباء في اعتماد برامج معينة تهدف الى تنمية قدراتهم الشخصية من خلال زيادة الثقة بأنفسهم وبإمكانياتهم مما يساعد في تعديل سلوكهم ويزيد من مقدرتهم على تقبل المواد النظرية.
٢. فسح المجال أمام التلاميذ خلال دروس التربية الرياضية في التعبير عن ذاتهم وامكانياتهم الحركية ورغباتهم، بما يوفر للتلميذ بيئة ذاتية تفاعلية مبنية على الحرية الحركية بعيدا عن التقليدية في التنفيذ الحركي
٣. توعية الآباء بأهمية الهوايات والرياضة البدنية والترويح عن النفس او الاشتراك في الأنشطة المدرسية والتربية الفنية والرحلات المدرسية في مساعدة التلميذ في تنمية شخصيته نفسيا واجتماعيا وبالتالي تعديل سلوكهم ذاتيا وهي ليست مضيعة للوقت.
٤. اعتماد البرامج للتربية البدنية تراعي الميول والفروق الفردية لدى التلاميذ بشكل عام لإنشاء جيل سليم فعال ومنتج.

٥-٣ المقترحات:

٥. إجراء دراسة العلاقة بين التلاميذ المفرطي النشاط في الكفاءة الادراكية الحركية للمراحل الدراسية المختلفة.
٦. إجراء دراسة العلاقة بين الكفاءة الادراكية الحركية والتحصيل الدراسي للمراحل الدراسية المختلفة.

المصادر العربية والأجنبية:

١. بلوم، بنيامين. س، وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة، محمد امين المفتي وآخرون، ماكروهيل، القاهرة.
٢. البيلي، محمد عبد الله وآخرون (١٩٩٧): علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، قسم علم النفس، جامعة الإمارات.
٣. التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد (١٩٩٩): التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
٤. الحمداني، ذكرى قاسم احمد (٢٠٠٤): اثر برنامج تدريبي في توجيه النشاط المفرط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
٥. خليفة، عبد الكريم (١٩٩٧): برنامج إرشادي لصعوبات التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
٦. الخولي، أمين أنور وراتب، أسامة كامل (١٩٨٢): التربية الحركية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
٧. الخولي، أمين أنور وراتب، أسامة كامل (١٩٩٤): التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط ٣، القاهرة.
٨. الدباغ، فخرالدين وآخرون (١٩٨٣): اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، المقنن للعراقيين، مديرية مطبعة الجامعة، جامعة الموصل.
٩. دري، حسن عزت (١٩٨٢): الطب النفسي، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت.
١٠. راتب، أسامة كامل (١٩٩٩): النمو الحركي "مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق"، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
١١. الرواجبة، عائدة (٢٠٠٠): موسوعة العناية بالطفل وتربية الأبناء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢. الرومي، جاسم محمد نايف والمفتي، بريفان، عبد الله (٢٠٠٢): دراسة مقارنة في نمو القدرات الادراكية (الحس الحركية) بين أطفال الصف الأول الابتدائي وما قبل المدرسة، مجلة الرافيين للعلوم الرياضية- المجلد ٨، العدد ٢٩.

١٣. السويد، عبد الرحمن (٢٠٠٣): ذوي الاحتياجات الخاصة، الإعاقة النفسية، شبكة الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة، متلازمة داون، www.epaediatics.org، الانترنت.
١٤. شيفر، شارلز وميلمان، هوارد (١٩٨٩): مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة نسيمه عواد، منشورات الجامعة الأردنية، عمان.
١٥. طنطاوي، احمد، وعجلان، عثمان (١٩٩٥): اثر بعض العوامل المزاجية والمعرفية المرتبطة بقصور الانتباه لدى الأطفال والمراهقين، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٦. عبد الله، الهام الخطاب (٢٠٠٣): متلازمة الطفل في النشاط المفرط، بحث منشور، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، www.galfkids.com، (الانترنت).
١٧. العودات، جبريل جريد محمد (١٩٩٩): اثر برنامج مقترح للتربية الحركية في الكفاءة الادراكية- الحركية لدى طلبة الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
١٨. عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٩): علم النفس الفسيولوجي دراسة في تفسير السلوك، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
١٩. فرج، الين وديع (١٩٩٦): خبرات في الألعاب للصغار والكبار، دار المعارف، الإسكندرية.
٢٠. القاسم، جمال مثقال (٢٠٠٠): أساسيات صعوبات التعلم، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢١. المالح، إحسان (٢٠٠١): الطب النفسي والحياة، دار الإشراف، الجزء ٣، دمشق.
٢٢. المعايطه، داود (١٩٩٦): اضطرابات الحركة الزائدة عند الأطفال، مجلة رسالة المعلم، تصدر عن وزارة التربية والتعليم، مجلد ٣٧، العدد ٤.
٢٣. المنياوي خالد، (٢٠٠٣): الأمهات يشكين: طفلي لا يستقر في مكان، مجلة واحة المرأة، القاهرة، إخوان أون لاين، www.ikhwanonline.com، (الانترنت).
٢٤. الوقفي، راضي (١٩٩٨): مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط ٣، عمان، الأردن.

25. Barkley, R.A. (1997): "Behavioural inhibition, Sustained Attention, and Executive Functions Construction a Uniform Theory of ADHD", Psychological Bulletin,

26. Buss, Arnold H. (1978): "Temperamental Theor and Personality Development", New York, John Wiley & Sons.
27. Hetherington, E. Maris and Park, Ross D. (1988): "Child Psychology", 3rd. ed., New York, Random House.
28. Lambert, Nadine M. and Sandoval, Jonathan (1986): "The Prevelance of Learning Disabilities in Sample of Children Considered Hyperactive", Journal of Abnormal Psychology, Vol.8, No.1.
29. Ross, Dorothea and Ross, Scheila (1976): "Hyperactivity Research", Theory and Action, New York: John Wiley & Sons.
30. Wender, P.H., ADHD (2000): "Attention-deficit Hyperactivity disorder in Children and Adults", New York: Oxford University Press.
31. Williams, Joyce Woifgong and Stith, Margoric. Middle (1980): "Childhood Behaviour and Development", 2nd. ed., London: Collier Macmillan Publishers.

ملحق (١)

جامعة الموصل

كلية التربية الرياضية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل.....المحترم:

يروم الباحثان دراسة "العلاقة بين النشاط المفرط والكفاءة الإدراكية الحركية لدى التلاميذ المفرط النشاط والأصحاء للصف الثالث الابتدائي". وقد اعتمد الباحثان على قائمة المظاهر السلوكية للأطفال ذوي النشاط المفرط التي تم الحصول عليها من دراسة (أصالح، ٢٠٠٠) والمعدة من قبله في التعرف على المظاهر السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي النشاط المفرط. كما اعتمد الباحثان على اختبار (طريق الموانع الإدراكي - الحركي) المصمم من قبل (Nelson, ١٩٧٢) وقد قام (فرج، ١٩٨٣) بترجمته وتقنيته على البيئة المصرية. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية في هذا المجال ولما لأرائكم من دور فاعل، لذا نرجو منكم إبداء رأيكم حول مدى صلاحية أدواتي البحث للغرض أعلاه.

مع جزيل الشكر والأمتنان

الاسم واللقب العلمي:

الاختصاص:

التوقيع:

الباحثان

أ.م.د. ليث البنا

م.م. فادية محروس

قائمة المظاهر السلوكية

المجال الجسمي الحركي

ت	المظاهر السلوكية	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يحرك أعضاء جسمه بشكل مفرط			
٢	لا يستقر في المكان المخصص له			
٣	حركات جسمه غير منتظمة وغير موزونة			
٤	يكتب ويرسم على الجدران بالطباشير			
٥	يتسلق الأماكن المرتفعة ويقفز منها			
٦	يخرج من الصف حال سماع صوت الجرس قبل خروج المعلم			
٧	يتنقل في الصف من محل لأخر بدون استئذان المعلم			
٨	ييدي أعدارا مختلفة كحجة للخروج من الصف			

المجال النفسي الاجتماعي

ت	المظاهر السلوكية	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يقاطع المعلم في أثناء شرح الدرس دون استئذان			
٢	يهمل التعليمات والأنظمة المدرسية			
٣	يهمل نظافة جسمه وهندامه ولوازمه المدرسية			
٤	يستهزئ بزملائه داخل الصف وخارجه			
٥	لا يميل تلاميذ الصف لعقد صداقة معه			
٦	يستخدم ألفاظا بذيئة في تعامله مع زملائه			
٧	يعبث بحاجيات زملائه دون استئذان			
٨	يتصف بالعدوانية في أثناء تعامله مع زملائه			
٩	يمارس عادات غير مرغوبة كمص الإصبع وقضم الأظافر			
١٠	كثيراً ما يشكو زملاؤه منه للمعلم			
١١	يقوم بحركات لجلب انتباه المعلم وزملائه			
١٢	نطقه غير واضح ويرتبك في كلامه			

المجال العقلي المعرفي

ت	المظاهر السلوكية	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يعاني من تشتت الانتباه في أثناء الدرس			
٢	لا يستطيع تثبيت ذهنه على موضوع واحد وإنما ينتقل من فكرة لأخرى			
٣	يسرح في خيالات وأفكار غريبة في أثناء الدرس			
٤	يعاني من صعوبة متابعة المعلم في أثناء القراءة			
٥	يصعب عليه فهم الأشياء التي يسمعها			
٦	يصعب عليه فهم الأشياء التي يراها			
٧	يعاني من صعوبة الربط بين فقرات الموضوع الواحد			
٨	يعاني من صعوبة استيعاب المفاهيم الرياضية البسيطة			
٩	نطقه غير واضح ويرتبك في كلامه مع المعلم			
١٠	يواجه المشكلات البسيطة والمعقدة بأسلوب عدواني			

اختبار طريق الموانع الإدراكي الحركي:

* التعليمات:

يعطى للطفل التعليمات بأن يسلك هذا الطريق وبصورة صحيحة بأقصى ما يستطيع وتبدأ ساعة الإيقاف عندما يترك الطفل خط البداية ويتوقف عندما يعبر خط النهاية.

* التسجيل:

الزمن المنقضي لانتهاؤ الطريق بأكمله. وفي حالة ما اذا أخطأ الطفل فإنه يعاود البدء من النقطة التي أخطأ فيها.

١- المحطة الأولى: توافق العين والقدم:

الأدوات: قطعة من الورق المقوى عليها أثار أقدام، المسافة بين طبعة الإقدام (١٢) بوصة.

التعليمات: يقوم المختبر بالوثب على الإقدام المرسومة بأقصى سرعة ممكنة.

٢- المحطة الثانية: لأعلى وأسفل (إحساس الجسم بالمكان):

الأدوات: (٦) موانع وحواجز. ثلاثة موانع بارتفاع (٢) قدم ونصف من الأرض وثلاثة حواجز بارتفاع (١٢) بوصة.

التعليمات: يجري المختبر بأسرع ما يمكن من أسفل الموانع ويثبت من فوق الحواجز.

٣- المحطة الثالثة: تميز الأشكال:

الأدوات: ترسم دوائر ومثلثات ومربعات على الأرض وقطر كل شكل منها (١٢) بوصة والمسافة بين نموذج والنموذج المماثل له حوالي (١٥) بوصة.

التعليمات: يقوم المختبر بالوثب واضعاً قدميه على الشكل المحدد المطلوب منه مثل دائرة، مربع، مثلث، يمكن تغيير الشكل مع كل محاولة.

٤- المحطة الرابعة: توافق العين واليد:

الأدوات: صندوقان حجم كل منهما يكفي لحفظ خمسة كرات فقط قطر كل منها (١٠) بوصة، ويبعدان عن بعضهما بمقدار (١٥) قدم، توضع الكرات داخل الصندوق الذي على اليسار.

التعليمات: يأخذ المختبر الكرات من الصندوق الذي على اليسار (كرة واحدة كل مرة، ويقذفها داخل الصندوق الذي على اليمين من مسافة تبعد عنه بمقدار (٢٠) قدم.

٥- المحطة الخامسة: التوازن والحركات الانتقالية:

الأدوات: ثلاث مقاعد سويدية.

التعليمات: يتحرك المختبر فوق المقعد الأول جانباً يميناً بالخطوة المنزلة ثم ينتقل إلى المقعد الثاني وينحرك مشياً وينتقل إلى المقعد الثالث جانباً يساراً بالخطوة المنزلة كالعارضة الأولى.

٦- المحطة السادسة: رشاقة جري الأطواق:

الأدوات: سبعة أطواق توضع بترتيب متتالي على شكل زجراج مع ملازمة جوانبها.

التعليمات: يجري المختبر داخل الأطواق المتلامسة بأسرع ما يمكن وذلك بوضع قدميه معاً داخل الطوق.

٧- المحطة السابعة: المتاهة:

الأدوات: ترسم متاهة على الأرض وعرض الممر (٢) قدم.

التعليمات: يمر المختبر داخل المتاهة بأقصى سرعة دون لمس الخطوط المحددة لها حتى خط النهاية.

مخطط الاختبار الادراكي- الحركي